عزز مبدأ الشفافية وسيادة القانون ومشاركة المواطنين في صنع القرار

قابوس بن سعيد.. باني ومهندس نهضة سلطنة عمان

السلطان هيثم بن طارق يتقدم مشيعي السلطان قابوس بن سعيد

يعد سلطان عمان الراحل قابوس بن سعيد باني ومهندس تطور سلطنة عمان في شتى مناحي الحياة الممزوجة بروح الأصالة والتقاليد العربية والإسلامية الأصيلة.

وفقدت سلطنة عمان أمس والعالم أحد القادة البارزين في رسم السياسة الخارجية للعلاقات الدولية المبنية على الاحترام المتبادل والحياد وتوثيق عرى التعاون المشترك ايمانا منه بان الحوار هو اساس لحل الخلافات بين الدول.

وولد الراحل السلطان قابوس بن سعيد في 18 نوفمبر عام 1940 في مدينة صلالة بمحافظة ظفار وتولى حكم السلطنة عام 1970.

وفي عهد السلطان قابوس بن سعيد الذي امتد نحو 50 عاما استخدمت عوائد النفط لتطوير البنية التحتية في البلاد، إذ نجح في تحويل عمان الدولة النفطية إلى بلد يتمتع بدرجة من الرخاء.

وتشكل قيادة السلطان قابوس بن سعيد لسلطنة عمان علامة تاريخية فارقة انطلقت معها عمان دولة وشعبا ومجتمعا إلى بناء دولة عصرية قادرة على تحقيق التقدم والرخاء لأبنائها ومواكبة التطور الإنساني من حولها.

واستندت رؤية السلطان قابوس منذ توليه مقاليد الحكم إلى أسس راسخة قوية في السياسة الداخلية والخارجية حيث اتسمت ببناء جسور المودة والصداقة مع الدول المحيطة بها بالمنطقة ومع دول العالم.

وحرصت القيادة العمانية على تهيئة أسباب التقدم عن طريق التنمية وتحقيق الاستقرار وتعميق الوحدة الوطنية وتعزيز الامن والامان في البلاد عبر تهيئة المناخ المناسب للمضي قدما في مسيرة النهضة الحديثة.

وحظي المواطن العماني بالثقة والاهتمام في عهده وتعتبر من اولوياته في جميع السياسات والبرامج والخطط التنموية الساعية إلى ترسيخ مبادئ العدل والمساواة وتطبيق حكم القانون اضافة الى تشجيع المواطن على المشاركة الفعالة في البناء والتنمية.

وسعى خلال قيادته لسلطنة عمان الى تعزيز مكانة المواطن وحشد طاقاته وقدراته للمشاركة الفعالة في تطوير البلاد على اساس المساواة وتكافؤ الفرص وخاصة الشباب كما تهدف أيضا إلى الارتقاء بمستواهم عبر تثقيفهم وتدريبهم وتأهيلهم لتمكينهم من استغلال الفرص المتاحة لهم لخدمة وطنهم.

وتمكنت السلطنة خلال الاعوام ال49 الماضية من مواجهة التحديات والعقبات التي أمامها من خلال تضافر كامل لجهود المواطنين ما نتج عنه بناء الدولة العصرية وتمهيد الطريق لمستقبل أفضل.

ونجحت السلطنة في ظل توجيهات القيادة العمانية في تحقيق الإنجازات والمساعي المرجوة خلال السنوات الماضية بالمجالات كافة في تحقيق الحياة الكريمة للمواطن العماني وفقا للإحصائيات الرسمية في هذا الخصوص.

وتشمل الانجازات التي شهدتها السلطنة خلال الـ49 عاما الماضية جميع المجالات حيث شهدت البلاد نقلة نوعية في التعليم والثقافة والصحة والاقتصاد والسياحة تجسدت في توقيع الاتفاقيات ومذكرات التعاون والتفاهم مع دول العالم المختلفة.

كما اتسمت السياسة العمانية الخارجية في عهد الراحل السلطان قابوس بن سعيد بمحاولة بناء جسور المودة والصداقة بين دول العالم لتحقيق الامن والاستقرار العالميين.

وساهمت الإنجازات العمانية منذ تولي السلطان قابوس مقاليد الحكم في تشجيع القيادة الحكومة على التخطيط لمرحلة جديدة تشهد مزيدا من التطوير الذي يعكس تطلعات المواطنين.

وشهدت مرحلة حكم السلطان قابوس بن سعيد تعزيز مبدأ الشفافية وسيادة القانون ومشاركة المواطنين في صنع القرار وتهيئة أفضل مناخ ممكن للحوار مع الدول والشعوب الاخرى اضافة الى دعم جهود المنظمات الدولية والإقليمية لتحقيق عالم أفضل وأكثر سلاماً واستقراراً.

شخصية العام 2019

كعادتها سنوياً تختار جريدة «الوسط» أحد الشخصيات البارزة ليمثل شخصية العام وجاء اختيار «الوسط» لجلالة السلطان قابوس بن سعيد، شخصية العام 2019 ، لأسباب واعتبارات كثيرة ، حاولنا حصرها في ملحق خاص بهذه المناسبة ، فقد أحدث السلطان قابوس تغييرات جذرية في سلطنة عمان بعد توليه الحكم في بداية عام 1970، إذ أقام دعائمها ومضى بمسيرتها التنموية قدمًا بما ينافس غيرها من الدول المتقدمة.

سمو الأمير يعزي الرئيس الباكستاني بضحايا انفجار في أحد المساجد

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس عارف علوي رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا حادث الانفجار الذي وقع بأحد المساجد في جنوب غرب باكستان، وأسفر عن سقوط العديد من الضحايا والمصابين، مبتهلا سموه الى الباري تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يمن على اسرهم بجميل الصبر وحسن العزاء وينعم على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية إلى الرئيس عارف علوي رئيس جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته بضحايا حادث الانفجار الذي وقع في أحد المساجد في جنوب غرب باكستان سائلا سموه المولى تعالى أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

كما بعث سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

«الخدمة المدنية»: تعطيل الوزارات والهيئات 3 أيام لوفاة السلطان قابوس

أعلن ديوان الخدمة المدنية تعطيل الوزارات والجهات الحكومية والهيئات العامة اعمالها ثلاثة ايام لوفاة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشقيقة اعتبارا من أمس السبت.

وقال الديوان في بيان صحفي إنه بناء على توجيهات صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد قرر مجلس الوزراء إعلان حالة الحداد لمدة ثلاثة أيام على أن يستأنف الدوام الرسمي يوم الثلاثاء المقبل.

وذكر الديوان أن الأجهزة والهيئات والجهات الحكومية ذات طبيعة العمل الخاصة فيتم تحديد عطلتها بمعرفة الجهات المختصة بشؤونها ومراعاة المصلحة العامة.

«الوطني للثقافة»: تأجيل جميع أنشطة وفعاليات مهرجان القرين الثقافي

أعلنت الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب تأجيل جميع الأنشطة والفعاليات الخاصة بمهرجان القرين الثقافي 26 لمدة ثلاثة أيام.

وأوضحت الأمانة في بيان صحفي أمس أن التأجيل جاء حدادا على وفاة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، مشيرة إلى أنه " فقيد الأمة العربية والإسلامية الذي شهدت العلاقات الثقافية في عهده تطورا وازدهارا ملحوظا بين الكويت وسلطنة عمان".

وتقدم أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب كامل العبدالجليل وبالنيابة عن كافة العاملين في الأمانة بخالص العزاء وصادق المواساة للشعب العماني لوفاة باني نهضتها والذي لطالما مثل صور الحكمة والشورى بين شعبه وأرسى دعائم النهضة الشاملة وساهم في سيادة الأمن والسلام في المحيط العربي والإسلامي.

أكدت أن ميثاق الأمم المتحدة يمثل خط الدفاع الأول للدول الصغيرة

العتيبي: الكويت تدعم الدعوات الأممية لخفض التصعيد في المنطقة

أكدت الكويت أن ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ومبادئه تمثل خط الدفاع الأول للدول الصغيرة، إذ كان تحريرها في عام 1991 مثالا يبين بجلاء ما يمكن تحقيقه عندما تتضافر جهود المجتمع الدولي.

جاء ذلك في كلمة الكويت بجلسة لمجلس الأمن ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي مساء الجمعة.

وقال السفير العتيبي: "إنه من خلال قرارات صادرة عن مجلس الأمن تهدف لنصرة سيادة القانون والحق والعدالة تمت عملية تحرير الكويت والتي تعد نموذجا تاريخيا ناجحا لقدرة مجلس الأمن على إنهاء أي اعتداء وخرق للمقاصد والمبادئ النبيلة في الميثاق".

وعن الوضع في منطقة الخليج أعرب عن القلق البالغ إزاء تداعياته على أمن واستقرار المنطقة، مؤكدا الدعم لدعوات الأمين العام للأمم المتحدة المتكررة إلى خفض التصعيد في المنطقة.

ودعا السفير العتيبي الى "التحلي بأقصى درجات ضبط النفس والحكمة وصولا إلى معالجة سياسية تجنب المنطقة مزيدا من التصعيد والمخاطر".

وأضاف أنه بعد مرور 75 عاما على إنشاء الأمم المتحدة يبقى ميثاقها بمنزلة دستور للعمل الدولي متعدد الأطراف وصكا للقانون الدولي يرسم إطارا واضحا لتنظيم العلاقات بين الدول ويضع تدابير للتعامل مع التهديدات للسلم والأمن الدوليين بشكل جماعي وفعال.

وأوضح أن أحد ابرز المبادئ الواردة في الميثاق العمل على بناء علاقات ودية بين الدول والعمل بشكل جماعي وموحد للتصدي للعدوان واحترام مبدأ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقال: إن "ميثاق الأمم المتحدة أثناء عضويتنا في مجلس الأمني يعد بوصلة لمعالجة القضايا المدرجة على جدول الأعمال" معربا عن اقتناعه بامكانية مجلس الأمن أن يكون أكثر فعالية في معالجة التحديات التي تعصف بالعالم اليوم.

وأضاف أن "ذلك يتم من خلال استغلال الأدوات المتاحة له وفقا لميثاق الأمم المتحدة ابرزها تسوية النزاعات" داعيا إلى تفعيل هذه الاداة بشكل أكبر من قبل المجلس وذلك عبر الطرق السلمية من خلال المفاوضات والوساطة والتحكيم.

وأكد أهمية إيلاء التدابير الوقائية اهتماما كبيرا من قبل المجلس والتي تهدف إلى منع نشوب النزاعات من خلال التعامل مع الأزمات في مراحلها الأولية.

وأعرب السفير العتيبي عن إيمانه بالدور البناء الذي يمكن أن تؤديه المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المساهمة بالحفاظ على السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي كما ورد في الفصل الثامن من الميثاق.

ودعا إلى مزيد من التعاون بين مجلس الأمن وتلك المنظمات الإقليمية قائلا "اننا قدمنا خلال عضويتنا في مجلس الأمن بيانا رئاسيا حول التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، إذ أننا نأمل في متابعة تنفيذ ذلك البيان في المستقبل".

وأوضح العتيبي أن الكثير من القضايا المدرجة في جدول أعمال المجلس هي قضايا عربية مرحبا بعزم فيتنام عقد جلسة هذا الشهر حول التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الآسيان.

وبين أن نجاح تفعيل الأدوات الواردة في ميثاق الأمم المتحدة من أجل صيانة السلم والأمن الدوليين هو رهينة وحدة وتوافق مجلس الأمن، لافتا إلى عجز المجلس عن حل بعض الأزمات نتيجة للفجوة الكبيرة في مواقف أعضائه ومواصلة استخدام حق النقض (فيتو).

وشدد السفير الكويتي على أهمية وحدة مجلس الأمن لكي يصبح المجلس قادرا على الاضطلاع بمسؤولياته المنصوص عليها في الميثاق واتخاذ القرارات بشكل فعال وحاسم لمواجهة المخاطر والتحديات والتهديدات التي تواجه عالمنا في هذا العقد الجديد.

السفير منصور العتيبي يلقي كلمة الكويت